مرفوع اوصفة تشبه الفعل غير المتصرف وهي افعل التفضيل اما الفعل
غير المتصرف فنحو ما احسن زيدا ضاحكا واما الجامد المضمن معنى الفعل
دون حروفه فكاسم الاشارة وحرف التمني او التشبيه وكالظرف
او حرف الجر المضمن استقرارا نحو تلك هند منطلقة وليته مقيما
عندنا وكانكم طالعا البدور وزيد عندك قاعدا وخالد في الدار
جالسا فمنطلقة حال من هند والعامل فيها ما في تلك من معنى
اشير ومقيما حال من الهاء والعامل فيها ما في ليت من معنى تمنى وطالعا
حال من الكاف والعامل فيها ما في كان من اشبه وقاعدا حال
من الضمير في الظرف والعامل فيها ما في الظرف من معنى الاستقرار
وجالسا حال من الضمير في الجار والمجرور والعامل فيها ما فيه من معنى الفعل
وكذا جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كاما وحرف التنبيه والترجي
والاستفهام المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة فانه لا يجوز
تقديم الحال على شيء منها واجاز الاخفش اذا كان العامل في الحال
ظرفا او حرف جر مسبوقا باسم ما الحال له توسط الحال صريحة
كانت نحو سعيد مستقرا في هجر او بلفظ الظرف او حرف الجر كقولك
زيد من الناس في الجامع تريد زيد في جماعة من الناس ولا شك ان مثل
هذا قد وجد في كلامهم ولكن لا ينبغي ان يقاس عليه لان الظروف

المضمنة

المضمنة استقرارا بمنزلة الحروف في عدم التصرف فكما لا يجوز تقديم
الحال على العامل الحرفي كذا لا تقديمها على العامل الظرفي وما جاء
منه مسموعا يحفظ ولا يقاس عليه ومن شواهده قول الشاعر

رهط ابن كوز محقبي ادراعهم   فيهم ورهط ربيعة ابن حذار

وقول الاخر

بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة   لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا

وقول الاخر

نحن منعنا البحر ان تشربوا به   وقد كان منكم ماؤه بمكان

فاما قراءة من قرا والسموات مطويات بيمينه فلا حجة فيها لامكان
جعل السموات عطفا على الضمير في قبضته ومطويات منصوبا بها
وبيمينه متعلق بمطويات واما افعل التفضيل فانه وان انحط درجة
عن اسم الفاعل والصفة المشبهة به فله مزية على العامل الجامد
لان فيه ما في الجامد من معنى الفعل ويفوقه بتضمن حروف الفعل
ووزنه فجعل موافقا للعامل الجامد في امتناع تقديم الحال عليه
اذا لم يتوسط بين الحالين نحو هذا كفؤهم ناصرا وجعل موافقا
لاسم الفاعل في جواز التقديم عليه اذا توسط نحو زيد مفردا انفع من
عمرو معانا ومثل هذا بسرا اطيب منه رطبا وليس هذا على اضمار اذا كان

Copyright © King Saud University